

المجلس 603 شرح سنن أبي داود فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

كن مستقرا في فلسطين حيث ان باب لد في فلسطين لا ما يقبل على هذا ولكن تكون نهايته هو اخر عهده يكون في ذلك المكان الذي يقتل فيه والا فانه يكون في الدنيا فيخرج من من جهة

يعني من الشام والعراق ومعه سبعون الفا من يهود افرهان عليهم الطيالسة وهم اكثر اتباعه اللي هم يهود ثم يعني يأتي للمدينة فيحرس منها ولا يدخلها وكما جاء في الحديث خرج في ثلاث رجفات يخرج له كل كافر وكل منافق ومنافق ولكن في النهاية يكون في ذلك المكان الذي يقتل فيه باسم الله الرحيم الرحيم لله رب العالمين والصلة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد

قال الامام ابو داود يرحمه الله تعالى في باب خروج الدجال. قال حدثنا عيسى ابن محمد قال قال حدثنا فصال ابن صالح الدمشقي المؤذن قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني يحيى ابن جابر الطائي عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيس عن ابيه عن

النواة ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه

عن انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الدجال فقال ان يخرجوا انا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حديد نفسه والله خليفتي على كل مسلم. فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف. فانها جواركم من فتنته. قلنا وما لبته في الارض

قال اربعون يوما اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائل ايامه كايامكم فقلنا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسله اتكلفينا فيه صلاة يوم وليلة؟ قال لا اقدروا له قدره ثم ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقى دمشق فيدركه عند باب فيقتله قال حدثنا عيسى ابن محمد قال حدثنا ضمرة عن السيداني عن عمرو ابن عبد الله عن ابي امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم نحوه

وذكر الصلوات مثل معناه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد مر الدرس الماضي في جملة من الاحاديث التي اوردها الامام ابو داود في الثاني رحمه الله تعالى

في خروج الدجال وبقي منها جملة وقد مر حديث نواة بن سمعان في خروج الدجاج الذي سمعناه الان ثم اورد بعده الامام ابو داود حديث ابي الدرداء فقال انه بمعناه

وقال انه بمعناه بمعنى حديث النواة بن شمعان نعم وذكر الصلوات مثل معناه. هو ذكر الصلوات. يعني آآ اخوان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم سألا عن الصلوات في ثلث ايام التي هي يوم في السنة ويوم كشهر ويوم كجمعة

فكيف يصلون واجبة النبي صلى الله عليه وسلم لانهم يقدرون لصلوات يصلونها يصلون الفجر ثم يمكتون مقدار المدة التي بين

الفجر وبين الظهر ثم يصلون الظهر ثم يحسبون المدة التي بين الظهر

العصر فيثني العصر ثم يحسبون المدة التي بين العصر والمغرب ثم يصلون المغرب ثم يحسبون المدة التي بين المغرب والعشاء ثم يصلوا العشاء ثم يحسبون المدة التي بين العشاء الى طلوع الفجر

وهكذا في ذلك اليوم الذي هو يوم كسنة يصلى الناس على على هذا التقدير وليس خمس صلوات في ذلك اليوم الذي هو يعادل سنة ومدته تعادل سنة وسؤال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عن

اه ماذا يفعلون في سنوات في ذلك اليوم الذي هو قسمه واليوم الذي كشهر واليوم ليلة الجمعة يدل على حرص اصحاب رسول الله عليه الكلام على معرفة الاحكام الشرعية وسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ما يشكل عليهم وما يحتاجون اليه ويدل ايضا على عظيم شأن الصلاة عندهم وحرصهم عليها واهتمامهم بها. وهم رضي الله عنهم وارضاهم السباقون الى كل خير. وحريصون على كل بخير وهم افضل من مشى على الارض بدل الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه وبركاته وعلى رسleه ورضي الله عن الصحابة اجمعين

قال حدثنا عيسى ابن محمد؟ عيسى ابن محمد هو الرملي وهو ثقة انه ابو داود النسائي ابو داود النسائي وابن ماجة عن ضمرة؟ عن ضمرة ابن ربيعة صدقني قليلا اخرجه البخاري بالفرد واصحاب السنن اخرجه البخاري واصحاب السنن. عن الشيباني عن الشيباني

وهو

المفرد عن عمرو بن عبد الله عن عمرو بن عبد الله وهو؟ مقبول اخرجه ابو داود مقبولة ابو داود عن ابي امامه عن عجلان الباهلي رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث اخرجه واصحابه قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عزال بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن حدث ابي الدرداء رضي الله عنه يرويه عن النبي

صلى الله عليه واله وسلم انه قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال. قال ابو داود وكذا قال هشام الدستواد عن قتادة الا انه قال من حفظ من خواتيم سورة الكهف وقال شعب عن قتادة من اخر الكهف ومولد ابو داود حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف. من حفظ عشر ايات من سورة الكهف عفن من الدجال. من حفظ عشر ايات من سورة الكهف عصم من الدجال. في الحديث والحديث الذي مر انه يقرأ عليه فواتيح سورة الكهف فواتيح سورة الكهف. ومعلوم ان الانسان الحافظ يتمكن من القراءة حيث شاء ومتى اراد بخلاف الذي لا يحفظ فانه لا يتيسر له ذلك الا بالمصحف يكون امامه يقرأه ولكن الانسان اذا كان حافظا فهو في اي وقت وفي اي حال اراد ان يقرأ القرآن يقرأه سواء كان نائما او جالسا كان في ظلام او في نور لانه حافظ للقرآن في صدره سيتمكن من قراءته

ذكر الحفظ وذكر القراءة معلوم ان الحفظ به حصول التمكن من القراءة الحفظ يكون به التمكن من حصول او قراءة متى شاء الانسان ومتى اراد الانسان يعني معنها ان من حفظها وقرأها وحفظها وقرأها. وقد مر انه انه من وجده ومن ادركه فليقرأ. عليه سورة فواتح سورة الكهف فان ذلك جوار له. اي امان له. يعني من فتنة الدجال. كما سبق ان مر الحديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في بعض الروايات خواتيم سورة البقرة. ولكن روایات التي في الفوائح اكثر واضح ومنها حديث نواة بن سمعان الذي مر قبل حديث ابي الدرداء طيب من حفظ عشر ايات من اول والآخر من حفظ الخواتيم في ترجيع نعم هو الاول هو ارجح ولكن الانسان اذا كان حافظا لها من سورة الفتح كلها وسورة النكاح كلها يكون متمكنا من هذا ومن هذا لكن

الروايات اكثر واضح فيما يتعلق بالفوائح قال حدثنا حفص بن عمر. حفص بن عمر البخاري النسائي الهمام؟ الهمام ابن يحيى العودي ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن قتادة؟ قتادة البصري ثقة اخرجه اصحابه في ستة عن سالم ابن ابي الجعد سالم ابن ابي الجعد وهو ثقة في الاخاء والكتب. ثقة. عن معدان ابن ابي طلحة. عن معدان ابن ابي طلحة وهو مسلم عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء وهو عويم رضي الله تعالى عنه

قال ابو داود وكذا قال هشام الدستوائي قال ابو داود وكذا قال هشام يعني عن قتادة الا انه قال من حفظ من خواتيم سورة الكهف نعم لانه قال من خواتيم سورة الكهف هشام الدستوري؟ هشام الدستوري هشام ابن ابي عبد الله ثقة اخرج من ستره وقال شعبة عن قتادة من اخر الكهف وشعبة قوم الحجاج الواسطي والاخ هنا يذكر انها في صحيح مسلم من طريق معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان ابن ابي طلحة عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصي من الدجاج هذا وهذا. ولكن الرواية الاولى تكون مطابقة للروايات الكثيرة التي فيها ذكر الاول لكن الاشكال الاخر يقول ان الاسناد من طريق هشام وفيه اول كهف بينما هنا عندنا عن ابي داود قال وكذا قال هشام الدستوري عن قتادة الا انه قال من حفظ من خواتيم فوقه نعم يعني هذا

يعني الذي في مسلم هو هذا روى مرتين لكن هل هل الثانية يعني أنها صحيحة او أنها وهم؟ ومنها او المعبد انه اشار الى ان انه يعني فيها نظر يعني هذا الذي عند ابي قول هل هو وهم او كذا لأن الموجود عنه هو الاول الا انه ايقطيه شمس اي قال من حفظ الخفيف والكهف فهشام وهمام كلاهما اتفقا في اسناد هذا الحديث عن قتادة الى ابي الدرداء. لكن اختلف في مثل الحديث فقال همام في رواية

لمن حفظ عشر ايات من اول سورة وهشام من حفظ من خواتيم سورة الكهف وتتابع هشام شعبة فقال عن قتادة من اخر الكهف هذا معنى كلام المؤلف الامام وهو مخالف

لما في صحيح مسلم فان مسلما اخرجه في فضائل القرآن من كتاب الصلاة بقوله حدثني محمد قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سلف أمير سعد الغطفاني عن معدان ابن ابي طلحة اليعمرى عن ابي ابي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال قال محمد مثنى هو ابن بشار قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة. قال وحدثنا زهير بن حرب قال اخبرنا عبد الرحمن بن المهدى قال اخبرنا همام جمیعا عن قتادة بهذا الاسناد

قال شعبة من اخر الكهف وقال همام من اول الكهف كما قال هشام. فرواية مسلم هذه تنادي ان هما وهماما كليهما متفقان في الاسناد والمتن قال عشر ايات من اول الكهف واما شعبة فقال من اخر الكهف اخر شيء؟ واما في رواية الترمذى في فضائل القرآن فقال محمد ابن جعفر قال اخبرنا شعبة عن قتادة بأسناد من قرأ ثلاث ايات من اول الكهف. وقال المزى في الاطراف واخرج النسائي اي في السنن الكبرى في فضائل القرآن وفي عمل اليوم والليلة عن عمرو ابن علي عن غدر عن شعبة بأسناده وقال من قرأ عشر اية من الكهف وقال في عمل يوم وليلة العشر الاواخر على كل على كل ابن هشام يعني جاء في صحيح مسلم

الذى جعل فتنة يعني انه عشرة كرواية للكثرين الذى روی انها صلاة اه فهذه الرواية التي ذكرها ابو داود اما ان يكون يعني فيها وهم وانها تكون برواية مرجوحة

قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام ليحيى عن قتادة عن عبد الرحمن ابن ادم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال ليس بيني

وبينهنبي يعني عيسى وانه نازل. فإذا رأيتموه فاعرفوه. رجل مربوع الى الحمرة والبياض بين بين مبصريين. كان رأسه يقطر وان لم يصبه بل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كله الا الاسلام ويهلك المسيح الدجال فينكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى فيصل عليه المسلمين ثم اورد ابو داود آحاديث حديث ابي هريرة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ليس بينه وبينه وبين عيسى ابن مرريم يعني انه هو اين نبينا عليه السلام هو الذي يلي عيسى وليس بينه وبينه وبينه وبينه وقد رفع الى السماء وينزل في اخر الزمان كما صحت بذلك الاحاديث ويحكم بشرعية نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لا يحكم بالانجيل الذي كان انزل عليه لأن الشرائع كلها نسخت برسالته

عليه الصلاة والسلام وختمت في شريعته فلم يكن لها اعتبار ولم يكن عليها عمل بل العمل كله بما فجاء في شريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وعيسى اذا نزل في اخر الزمان ينزل متبعاً لنبينا عليه السلام حاكماً بشريعته. يعني لا ينزل يعني آهونبي آاه يحكم بشرع غير شرع نبينا محمد عليه السلام فلا ينافي ان نبينا اخر الانبياء. لأن نزول عيسى ليس اه مبعوثاً بشريعة وليس نازلاً بشريعة وانما حاكماً بشريعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام

النبي وايش؟ ليس بيني وبينهنبي يعني عيسى وانه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه. وانه نازل يعني مسلمة في اخر الزمان فاذا فاعروفوه يعني لهذه الاوصاف التي بينها الرسول عليه الصلاة والسلام

رجل مربوع الى الحمرة والبياض. رجل مربوع يعني ربعة. من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير. كنبينا محمد عليه السلام. خاصة وانه ليس بالطويل البين ولا وانما هو ربعة من الرجال فكذلك عيسى عليه السلام مربوع ليس بالطويل ولا بالقصير. ايش الى الحمرة والبياض؟ الى الحمرة والبياض يعني ان ان هذا لونه الى الحفرة والبياظ يعني معناه بياض مشرب بحمرة. نعم بين مفترتين بين مفترتين يعني ثياب يعني صفر يعني ليست يعني طفترتها شديدة. نعم

كان رأسه يقطر وان لم يصبه بل. كان رأسه يقطر وان لم يصبه بل. يعني يقصر بدون بل. وذلك لنظافته وباعته عليه الصلاة والسلام فيقاتل الناس على الاسلام فيقاتل الناس على الاسلام. يقاتل الناس على الاسلام اي لا يقبل منهم الا الاسلام. لا يقبل الجزية كما جاء في بعض الاحاديث لا يقبلها. فانما لا يقبل الا الاسلام فيدق الصليب يعني يكسره ويقتل الخنزير نعم ويقتل الخنزير ويضع الجزية يعني فلا يقبلها

في ان يبقى الانسان على دينه ويأخذ منه الجزية لا لا يقولون مثل الاسلام ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام وهذا الالهالك يعني ليس معنى ذلك ان ان الكفر انتهى من الارض طبعاً الكفار هلكوا بل الكفار موجودون. ولهذا في يعني عند خروج الشمس من مغربها يعني اه من امن لا ينفعه

ايمانه يعني من امن لا ينفعه ايمانه يعني معناه الكفار موجودين ولكن معنى ذلك ان الغلبة والعزوة للإسلام اوئل مقهورون مغلوبون. وليس معنى ذلك ان الارض خلت من كافر وانه لم اه يبقى اذاك يعني ليس هلاك الابدان ولكن المقصود به القضاء على يعني آسلطتها وعلى قدرتها وعلى ولائيتها فتكون الولاية للسلام والقدرة لاهل الاسلام والكافر يعني يكونون مغمورون اه ولهذا جاء في الاحاديث ان ان يعني

انه اذا خرج لا ينفع نفسه اذا خرج ايمانها من قبل او كسبت ايمانها خيراً وكذلك يعني كما هو معلوم يعني آ تقوم على شرور الناس. الذين لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً. ولا يقول يوكلي فيهم الله المسلمين ينتهون قبل ذلك بخروج الروح اللينة التي تقلب روح كل مسلم ومسلمة ولا يبقى الا شرار الخلق الذين تقوم عليهم الساعة وجزال الله خيراً الاسلام ويهلك المسيح الدجال ويهلك المسيح يعني يقتله ويقضي عليه فيكون مسيح الهدایة عيسى ابن مرريم عليه الصلاة والسلام يتولى بنفسه قتل مسيح الضلال الدجال فيمكث في الارض اربعين سنة

ثم يتوفى فيصلـي عليه المسلمينـ فـيمـكـثـ فيـ ثـلـاثـةـ وـارـبعـينـ سـنـةـ ثـمـ يـتـوفـيـ ويـصـلـيـ عـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ وـيـمـوتـ.ـ معـناـهـ اـنـهـ فـيـ السـمـاءـ يـعـنيـ رـفـعـ الرـحـيلـ وـقـدـ بـقـيـ فـيـ السـمـاءـ ثـمـ يـنـزـلـ وـيـبـقـيـ تـلـكـ المـدـةـ وـيـمـوتـ ويـصـلـيـ عـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ

قالـ حدـثـنـاـ عـقـبةـ بـنـ خـالـدـ هـوـ ثـقـةـ اـخـرـجـ لـهـ

اخـذـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ دـاـوـدـ.ـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـابـوـ دـاـوـدـ.ـ وـالـبـخـارـيـ يـذـكـرـهـ بـلـفـظـ حـجـبـةـ.ـ وـكـذـلـكـ اـبـوـ جـهـلـ ذـكـرـ فـيـ الـهـجـبـةـ.ـ وـاماـ مـسـلـمـ فـيـذـكـرـهـ اـحـيـانـاـ يـقـولـ فـجـبـهـ وـاحـيـانـاـ يـقـولـ وـقـيـلـ اـنـ هـدـنـةـ اـسـمـ هـدـنـةـ بـلـقـبـ مـعـنـىـ هـذـاـ اـنـ هـذـاـ مـنـ الـاـلـقـابـ التـيـ تـكـونـ مـنـحـوـتـةـ مـنـ الـاسـمـاـءـ

الـلـقـابـ

الـتـيـ تـكـونـ مـنـحـوـتـةـ مـنـ الـاـثـنـاءـ فـمـثـلاـ يـذـكـرـهـ اـحـيـانـاـ هـدـاـبـ وـاحـيـانـاـ يـقـولـ خـطـبـةـ وـاماـ الـبـخـارـيـ فـكـانـ لـاـ يـذـكـرـهـ الاـ بـلـصـ هـدـنـةـ وـابـوـ دـاـوـدـ يـذـكـرـ عـنـهـمـ مـاـ فـيـ يـحـيـيـ هـمـامـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـعـوـضـيـ ثـقـةـ اـخـرـجـهـ وـاصـحـابـ الـقـتـادـةـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـدـمـ قـتـادـةـ مـاـ هـوـ ذـكـرـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـدـمـ

رـحـمـهـ عـلـيـهـ صـدـوقـ

ابـوـ دـاـوـدـ.ـ حـسـنـهـ اـبـوـ دـاـوـدـ.ـ قـيـلـ اـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـنـ اـدـمـ لـيـسـ اـبـاهـ وـانـهـ لـاـ يـعـرـفـ لـهـ اـبـ.ـ وـانـ يـنـسـبـ لـىـ اـدـمـ اـبـوـ الـبـشـرـ.ـ اـنـهـ اـنـ

عـبـدـ الـرـحـمـنـ اـبـنـ اـدـمـ

هـذـاـ المـعـبـودـ يـاـ شـيـخـ

اـيـهـ قـالـتـ زـارـقـطـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـمـاـ نـسـبـ لـىـ اـدـمـ اـبـيـ الـبـشـرـ وـلـمـ يـكـنـ لـهـ اـبـ يـعـرـفـ اـنـتـهـيـ كـلـامـ الـوـزـرـ مـخـتـصـراـ وـقـالـ حـافـظـ

الـتـقـرـيـرـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ اـدـمـ الـبـصـريـ صـاحـبـ السـقاـيـةـ الصـدـوقـ وـقـالـ الشـيـخـ الـبـارـيـ اـسـنـادـهـ صـاحـبـهـ

هـذـاـ الـوـضـعـ؟ـ هـذـاـ الـذـيـ تـرـيـدـوـنـهـ فـيـ شـيـءـ؟ـ هـمـ.ـ اـنـهـ يـعـنـيـ يـنـسـبـ لـىـ اـدـمـ وـالـبـشـرـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ صـالـحـ

الـدـوـسـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ صـاحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـبـاـشـرـ الصـحـابـةـ حـدـيـثـاـ

الـجـمـعـ بـيـنـ اـهـ مـاـ وـرـدـ هـنـاـ وـمـاـ وـرـدـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـهـ يـمـكـثـ سـبـعـ سـنـيـنـ اـهـ قـالـ الـحـافـظـ عـمـادـ الدـيـنـ اـبـنـ كـثـيرـ وـيـشـغـلـهـ بـمـاـ فـيـ روـاـيـةـ

مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـروـ اـهـ يـمـكـثـ فـيـ الـأـرـضـ سـبـعـ سـنـيـنـ قـالـ اللـهـمـ اـلـاـ اـنـ تـحـمـلـ هـذـاـ خـلاـصـ اـيـهـ هـاـ

قـالـ اللـهـمـ اـلـاـ اـنـ تـحـمـلـ هـذـهـ السـبـعـ عـلـىـ اـقـامـتـهـ بـعـدـ نـزـولـهـ فـيـكـونـ ذـكـرـ مـضـافـ لـمـكـتـهـ بـهـ قـبـلـ رـفـعـهـ لـىـ السـمـاءـ.ـ فـعـمـرـهـ اـذـذـاكـ ثـلـاثـ

وـثـلـاثـونـ ثـلـاثـ بـالـمـشـهـورـ اـنـتـهـيـ لـكـ هـذـاـ فـيـهـ غـضـبـ مـنـ كـوـنـهـ

ثـلـاثـةـ وـثـلـاثـينـ لـانـ الـأـنـبـيـاءـ يـعـنـيـ لـارـبـعـينـ سـنـةـ وـابـنـ حـيـ يـذـكـرـهـ فـيـ كـتـابـهـ آآـ فـيـ جـمـعـ اـخـرـ لـشـيـءـ؟ـ لـاـ هـنـاـ مـسـأـلـةـ يـقـولـ

الـسـائـلـ لـعـلـكـ تـعـرـضـتـ لـهـ فـيـ الشـرـحـ يـقـولـ كـيـفـ الـجـمـعـ لـقـوـلـهـ يـضـعـ الـجـزـيـةـ

مـعـ اـنـهـ يـهـلـكـ اللـهـ فـيـ زـمانـهـ الـمـلـلـ كـلـهاـ كـمـاـ اـجـبـتـ عـلـىـ اـنـ لـاـ يـعـنـيـ ذـكـرـ اـيـهـ هـاـ

الـكـفـارـ مـوـجـودـوـنـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ

وـلـكـنـ آآـ كـمـاـ جـاءـ اـنـهـ لـاـ يـقـبـلـ اـلـاـ اـلـاسـلـامـ لـاـ يـقـوـىـ اـلـاـ اـلـاسـلـامـ اـمـاـ يـعـنـيـ اـسـلـامـ وـاماـ قـتـلـ مـنـ هـذـاـ فـيـ مـكـانـ مـنـ لـقـيـهـ وـادـرـكـهـ.ـ وـاماـ الـكـفـارـ الـلـيـ

بـعـيـدـيـنـ عـنـهـ وـلـاـ رـأـهـمـ.ـ وـلـاـ رـأـوـهـ يـعـنـيـ لـذـكـرـ اـنـهـ

آآـ انـفـرـطـواـ اوـ اـنـ قـرـأـ عـلـىـ الـكـفـرـ كـلـهـ وـلـكـنـ الـمـقـصـودـ بـهـ اـنـ يـعـنـيـ آآـ ظـهـورـ اـلـاسـلـامـ وـاـنـتـشـارـهـ وـغـلـبـتـهـ.ـ نـعـمـ اـنـ هـذـاـ يـقـولـ مـاـ هـيـ اـذـ مـدـ بـقـاءـ

عـيـسـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـرـجـحـ رـوـاـيـةـ مـسـلـمـ اوـ رـوـاـيـةـ اـبـيـ دـاـوـدـ الـانـ

الـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ فـيـ خـبـرـ الـجـسـاسـةـ.ـ قـالـ حـدـثـنـيـ الـاـبـاـ فـيـ خـبـرـ الـجـسـاسـةـ اـيـ حـولـ الدـجـالـ فـيـ اـثـنـاءـ يـعـنـيـ ذـكـرـ ماـ

وـقـفـ عـلـيـهـ مـنـ حـكـيـ عـنـهـ قـبـلـ فـيـ الـكـتـابـ الـاـولـ هـاـ الـاـولـ

اقـرـأـ الجـدـولـ اـذـ لـاـ بـسـ اـنـاـ مـاـ اـعـرـفـ الـمـكـانـ لـوـجـهـكـ يـقـولـ اـنـ لـدـيـكـ مـحـمـدـ شـرـيفـ وـجـهـيـ تـقـلـيـدـهـ لـلـشـاتـيـ مـحـمـدـ قـالـ شـيـخـنـاـ حـفـظـهـ اللـهـ

تـعـالـىـ تـقـلـيـدـهـ وـلـهـذـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ ذـكـرـ اـنـيـ نـقـرـأـهـ اـلـاـ وـنـسـمـعـهـ اـلـانـ

اـهـ الشـيـخـ مـحـمـودـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ كـتـبـ رـسـالـةـ سـماـهـاـ لـانـ هـيـ يـيـنـتـظـرـ بـعـدـ الرـسـوـلـ يـسـرـ الـبـشـرـ وـكـانـ يـعـنـيـ الفـهـاـ فـيـ اوـاـئـلـ عـاـمـ اـلـفـ وـارـبـعـ مـئـةـ

اـنـمـاـ حـصـلـتـ فـتـنـةـ الـحـرـمـ وـالـلـفـ هـذـاـ رـسـالـةـ مـنـكـرـاـهـ اـنـ لـاـ مـهـدـيـ وـانـهـ آآـ حـدـيـثـ غـيرـ صـحـيـحةـ

وـآآـ رـدـدـتـ عـلـيـهـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ فـرـضـتـ عـلـىـ مـكـذـبـ فـيـ الـاـحـادـيـثـ الـصـحـيـحـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـمـهـدـيـ وـكـانـ مـنـ جـمـلـةـ الـذـكـرـهـ مـنـكـرـيـنـ

اـحـادـيـثـ الـمـهـدـيـ اـهـ مـحـمـدـ وـلـدـيـ وـاـنـاـ بـالـمـنـاسـبـةـ قـلـتـ اـنـ هـذـاـ ذـيـ قـلـدـهـ قـدـ اـنـتـ رـمـاـهـ اـعـظـمـ مـنـ اـحـادـيـثـ الدـجـالـ وـهـوـ حـدـيـثـ مـهـدـيـ وـهـوـ حـدـيـثـ الدـجـالـ

حـيـثـ وـصـفـ عـزـ وـجـلـ كـلـهاـ بـاـنـهاـ مـوـضـوعـةـ السـلـطـةـ.ـ وـمـعـ اـنـ الصـحـيـحـينـ فـيـهـمـ كـثـيرـ مـنـ الـحـدـيـثـ الدـجـالـ بـلـ اـنـ الدـعـاءـ الـذـيـ يـدـعـوـ

بـهـ الـاـنـسـانـ فـيـ اـخـرـ صـلـاتـهـ مـشـتـمـلـ عـلـىـ سـلـامـهـ وـالـاستـعـانـةـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ عـذـابـ جـهـنـمـ وـمـنـ عـذـابـ القـبـرـ وـمـنـ فـنـ منـ

الـحـيـوانـاتـ وـمـنـ فـتـنـ

آآـ كـالـاـ حـدـيـثـ كـثـيرـةـ وـمـتـواتـرـةـ وـهـذـاـ رـجـلـ الـلـيـ هـوـ مـحـمـدـ بـنـ الـجـوـيـديـ فـيـ كـتـابـهـ دـائـرـةـ مـعـارـفـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ انـكـرـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ

وـقـالـ اـنـهـ كـلـهاـ مـوـضـوعـةـ هـنـاـ فـقـطـ مـطـلـوـبـةـ وـلـيـسـ فـيـ الصـحـيـحـينـ وـرـجـالـ وـثـيقـاتـ لـيـسـ فـيـهـمـ ضـعـيفـ قـبـلـ اـنـ يـكـونـ كـذـابـ اوـ

وـظـاعـاـ

وـالـانـ نـقـرـأـ يـعـنـيـ ماـ كـتـبـتـهـ رـدـاـ عـلـيـهـ لـانـهـ ذـكـرـ اـرـبـعـ شـبـهـ فـيـ رـدـعـ الـحـدـيـثـ الدـجـالـ وـانـهـ مـوـضـوعـةـ مـسـبـقـةـ وـكـلـهاـ عـقـلـيةـ رـدـدـتـ عـلـيـهـ فـيـهـاـ

اـسـتـفـرـادـاـ فـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ النـادـيـ هـاـ تـقـلـيـدـهـ لـلـكـاتـبـ مـحـمـدـ فـرـيدـ وـجـدـيـ فـيـ اـنـشـاءـ خـرـوجـ الـمـهـدـيـ وـمـنـاقـشـةـ مـقـلـدـهـ.ـ مـقـلـدـهـ فـيـمـاـ فـيـمـاـ

هو اخطر من ذلك وهو زعمه

ان كل ما ورد في المسيح الدجال موضوع ملتقى. ذكر في صفحة عشرين ان محمد فريد وجدي صاحب دائرة معارف القرن العشرين. من ظعن احاديث المهدى. ونقل كلامه في ذلك. واحب ان يضيف الشيخ ابن محمود الى معلوماته ان محمد فريد وجدي في كتابه المذكور في الجزء الثامن صفحة سبع مئة وثمانية

اعتبر جميع الاحاديث الواردة في الدجال موضوعة. بناء على شبه عقلية واكثر احاديث الدجال في الصحيحين للبخاري ومسلم كما هو معلوم. وما كما ان الاحاديث الدجال على كثرتها في الصحيحين وفي غيرهما حظها من محمد فريد وجدي ان يطلاها بجرة قلم ويحكم عليها جميعها

انها موضوعة ملفقة فمن باب اولى ابطال احاديث المهدى لانها دونها بالكثرة والصحة. وقد يكون من المناسب هنا ان اناقش بايجاز محمد فريد وجدي في شبهه الرابع التي اعتمد عليها في توهين احاديث الدجال وقال عنها انها لا تقبل المناقشة يعني هذه الشبهات الاولى يعني معناها انها ما تقلب النقل هذى مسلمة ما فيها كلام لا تقبل المناقشة وهذه مناقشته فيها مناقشته في هذا الذي لا يقبل مناقشة الشبهة الاولى ان ما ورد بشأن الدجال اشبه بالاساطير الباطلة. فان رجلا يمشي على رجله يطوف البلاد يدعى الناس لعبادته ويكون معه جنة

يلقي فيهما من يشاء كل هذا من الامور التي لا يستفيغها العقل. والنبي اجل من ان يأتي بشيء تنقضه بداهة النظر. والا فما هي وما هي ناره التي تتبعانه؟ حيث صار تتبعانه حيث سار. هل هما مرئيان او خياليان؟ الى اخره. ويحاجب عن هذه

لان ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم من اخبار الدجال يقبله العقل السليم ولا يرده. والعقل لا يتعارض مع النقل الصحيح. واذا لم يحصل النفاق والتطابق بين العقل والنقل على امر ما تعين سهام العقل كما ثبت في الصحيحين عن سهل ابن حنيفة حنيف رضي الله عنه انه قال يا ايها

الناس اتهموا رأيكم على دينكم. وكما جاء عن علي رضي الله عنه في سنن ابي داود قال الحافظ في الفتح بسند حسن انه قال لو كان الدين بالرأي لكان مصح فللخلف اولى من اعلاه. هذا من جهة ومن جهة اخرى العقول تتفاوت. فقد يقبل هذا ما لا يقبله هذا. واحاديث الدجال الثابتة صدق او صدق واحاديث الدجال الثابتة صدق بها الصحابة الكرام رضي الله عنهم. وقبلتها عقولهم وكذا التابعون لهم بمحسان. فالعقلون التي لم تقبل ما قبلوه قد

اصيبت بمرض لا شفاء لها منه الا بالاعتصام بما جاء في الكتاب والسنة والسير على ما درج عليه سلف الامة. ومن جهة ثالثة هذه الامور التي يأتي بها الدجال قال هي من جملة فتنته التي هي اعظم فتنه في الحياة الدنيا. وهي تحصل منه باذن الله ابتلاء وامتحانا للعباد في ذلك الزمان. وهي غير

سخيلة عقلا. اما كونها على خلاف ما هو معتاد ومؤلف فنعم ومن اجل هذا صارت فتنه. ومن عرف ان الله على كل شيء قادر وان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى اخبر عن الدجال بهذه الاخبار التي منها طوافه البلاد ودخولها ما عدا مكة والمدينة ومعه جنة ونار

اقول من عرف كمال قدرة الله واخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم لهذه الامر لم يتتردد في التصديق بذلك وانه سيقع وفقا لما اخبر به صلى الله عليه الشبهة الثانية

قوله كيف يعقل ان رجلا اعور مكتوب على جبهته كافر يقرأها الكاتب الامي على السواء. يقوم بين الناس فيدعوهם لعبادته فتروج له دعوة او تسمع له كلمة اي انسان يصلح به الانحطاط العقلي الى درجة يعتقد فيه باللهوية رجل مشوه الخلقة مكتوب في كافر بالحرف العريضة واي جيل من اجيال الناس تروج فيهم مثل هذه الدعوة الى اخره اقول هذه احدى شباهه التي اعتمد عليها في رد النصوص الصحيحة. ولا ادري كيف فات على هذا المسكين ان الابصار لا تغنى شيئا اذا عميت البصائر فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. وكيف ينكر النصوص المتواترة؟ لان عقله استبعد ان تروج دعوة الدجال. ان تروج دعوة الدجال قوله وقد ورد كتب على وجهه كافر يقرأها الكاتب الامي. مع وجود المثال المحسوس فيما نشاهد ونعاين في هذا العصر الذي نعيش فيه باكثر البلاد التي

ينتمي الى الاسلام لا تحكم بشريعة الاسلام. مع ان ايات القرآن ينادي بها باعلى الاصوات. ومنها قول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الظالمون وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الفاسقون. وقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شئت

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقوله تعالى افحكم الجahلية ببغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون الى غير ذلك من الایات فان الذين تروج عليهم دعوة الدجال في اخر الزمان فيتبعونه لعمي ابصارهم لعمي بصائرهم مع انه مكتوب على وجهه كافر يقرأها الكاتب الامي هم من جنس الذين عميت بصائرهم في عقدها فلم يحكموا شريعة الاسلام مع قراءتهم القرآن وفي فيه مثل هذه الایات وسماعهم لها في الاذاعات ما اشبه الليلة بالبارحة والله المستعان

الشبهة الثالثة قوله لماذا لم يذكر القرآن عن هذا المسيح الدجال شيئاً؟ مع خطورة امره وعظم فتنته كما تدل عليه الاحاديث الموضوعة فهل يعقل ان يذكر ظهور دابة الارض ولا يذكر ظهور ذلك الدجال الذي معه جنة ونار يتمثل بها يفتن الناس والجواب عن هذه الشبهة ان الله تعالى قال في كتابه العزيز وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال صلى الله عليه وسلم الا انني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة والسنة والقرآن متلازمان لا يفترقان. ومن لم يؤمن بالسنة لم يؤمن بالقرآن. ومن زعم فصل السنة عن القرآن يقال له كما

بعض السلف اين وجدت في القرآن اعداد الصلوات؟ واعداد ركعاتها وكيفيتها وغير ذلك مما لا يعرف توضيحه وبيانه الا في السنة التي هي شقيقة والموضحة والمبينة له ولم تعد السنة منذ ازمان اعداء لها هم في الحقيقة اعداء للقرآن يشكرون فيها ويحاولون فصلها عن القرآن وقد

الله من العلماء من يذب عنها ويحضر شبه اعدائها ومنهم الحافظ السيوطي رحمه الله فقد الف رسالة لطيفة سماها مفتاح الجنة بالاحتجاج بالسنة افتتحها بعد حمد الله بقوله اعلموا يرحمكم الله ان من العلم كهيئة الدواء ومن الاراء كهيئة الخلاء لا تذكر الا عند داعية الضرورة

وان مما طاح ريحه في هذا الزمان وكان دارسا بحمد الله من ازمان وهو ان قائلها راضيا زنديقا اكثر في كلامه ان السنة النبوية والاحاديث المروية زادها الله علوا وشرفا لا يحتاج بها وان الحجة في القرآن خاصة الى ان قال فاعلموا رحمة الله ان من انكر كون حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم قولـا كان او فعلـا بشرطـه المعروـف في الاصـول حـجة كـفر وخرجـ عن دائـرة الاسلام وحـشر مع اليـهود والنـصارـى او مع من شـاء الله من فـرق الكـفرة. روـي الـامـام الشـافـعـي رضـي الله عنـه يومـا حـديثـا. وـقال انه صـحـيقـ. فـقال له قـائل اـتـقولـ به يا اـبا عبدـ اللهـ؟ فـاضـطـربـ

وقـال ياـ هـذا اـرـأـيـتـنـي نـصـرـانـيـ؟ اـرـأـيـتـنـي خـارـجـيـاـ اـرـأـيـتـنـي خـارـجـاـ منـ كـنـيـسـةـ؟ اـرـأـيـتـ فيـ وـسـطـيـ زـنـارـ؟ اـرـوـيـ حـدـيـثـاـ عنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ اـقـولـ بـهـ وـرـسـالـةـ السـيـوطـيـ هـذـهـ رسـالـةـ عـظـيمـةـ مـفـيدـةـ الشـبـهـةـ الـرـابـعـةـ قـوـلـهـ انـ كـوـنـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ مـوـضـوـعـةـ يـعـرـفـ بـالـحـسـنـ منـ الـحـدـيـثـ الطـوـيلـ الـذـيـ نـسـبـ الـىـ الـنـوـاـةـ اـبـنـ سـمـعـانـ وـرـفـعـهـ الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـنـبـئـ اـنـ الدـجـالـ يـخـرـجـ مـنـ خـلـةـ بـيـنـ الشـامـ وـالـعـرـاقـ وـيـعـمـلـ الـاعـاجـيـبـ ثـمـ يـدـرـكـهـ عـيـسـىـ فـيـقـتـلـهـ ثـمـ يـؤـمـرـ عـيـسـىـ بـاـنـ يـعـتـصـمـ بـالـطـوـرـ هـرـبـاـ مـنـ

قـوـمـ لـاـ قـدـرـةـ عـلـيـهـ وـهـمـ يـأـجـوـجـ وـمـأـجـوـجـ الـىـ اـنـ قـالـ فـيـقـولـونـ لـقـدـ قـتـلـنـاـ مـنـ فـيـ الـارـضـ فـلـنـقـتـلـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ فـيـرـمـونـ نـشـابـهـمـ الـىـ السـمـاءـ فـيـرـدـ اللـهـ عـلـيـهـ نـشـابـهـ مـغـضـوـبـةـ دـمـاـ الـىـ اـنـ قـالـ اـنـ تـنـتـظـرـ الـىـ تـرـكـيـبـ هـذـهـ القـصـةـ نـظـرـ مـنـتـقـبـ لـاـ يـخـطـرـ بـيـالـكـ شـكـ فـيـ اـنـهـ مـوـضـوـعـةـ وـقـدـ وـضـعـهـ

واـضـعـ لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـمـمـكـنـ وـالـمـسـتـحـيـلـ وـبـيـنـ سـنـنـ اللـهـ وـبـيـنـ سـنـنـ اللـهـ وـمـاـ تـوـلـدـ الـخـيـالـاتـ مـنـ الـابـاطـيلـ. وـلـكـ الدـلـيلـ الـحـسـيـ علىـ بـطـلـانـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ اـنـ وـاـضـعـهـ لـقـصـدـ قـصـرـ نـظـرـ خـيـلـ لـهـ اـنـ اـسـلـحـةـ النـاسـ لـنـ تـزـالـ لـنـ تـزـالـ الـقـدـسـيـ الـقـسـيـ وـالـسـهـامـ وـالـنـشـابـ حـتـىـ تـقـومـ السـاعـةـ وـلـمـ يـدـرـكـ اـنـ لـنـ يـمـرـ عـلـىـ وـضـعـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ نـحـوـ قـرـونـ حـتـىـ يـوـجـدـ الـبـارـوـدـ وـالـبـنـدـقـ. وـلـمـ تـمـرـ سـتـةـ قـرـونـ اـخـرىـ حـتـىـ لـمـ يـكـنـ لـلـقـوـسـ وـالـنـشـابـ ذـكـرـ وـقـامـ مـقـامـهـ مـدـافـعـ الـمـاـكـتـيـمـ وـقـنـابـلـ الـيـدـ وـالـشـرـبـيـلـ وـالـادـخـنـةـ السـامـةـ وـالـغـازـاتـ الـمـلـهـيـةـ وـالـدـيـنـامـيـتـ الـذـيـ

يـتـسـاقـطـوـاـ مـنـ مـنـ الطـائـرـاتـ الـىـ اـخـرـهـ وـحـدـيـثـ النـوـاـسـ بـنـ سـمـعـانـ الـذـيـ زـعـمـ اـنـهـ مـوـضـوـعـ اـخـرـجـهـ الـامـامـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ وـهـوـ وـاحـدـ مـنـ اـحـادـيـثـ الدـجـالـ الـمـتـوـاـتـرـةـ الـتـيـ اـعـبـرـهـاـ مـحـمـدـ فـرـيـدـ وـجـدـيـ مـوـضـوـعـةـ وـشـبـهـتـهـ التـيـ دـلـلـاـ حـسـيـاـ عـلـىـ وـضـعـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ كـوـنـهـ يـأـجـوـجـ وـمـأـجـوـجـ يـسـتـعـمـلـونـ لـلـشـابـ وـهـوـ سـلـاحـ قـدـيـمـ جـاءـتـ بـعـدـ اـسـلـحـةـ الـفـتـاكـةـ الـتـيـ عـدـ بـعـضـ اـنـوـاعـهـ وـيـجـابـ عـنـ شـبـهـتـهـ هـذـهـ اـنـ هـذـاـ السـلـاحـ الـذـيـ وـرـدـ ذـكـرـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ هـوـ الـذـيـ سـوـفـ يـسـتـعـمـلـ حـتـمـاـ مـنـ قـبـلـ يـأـجـوـجـ وـمـأـجـوـجـ اـذـاـ خـرـجـوـاـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ

اماـ الـحـضـارـةـ الـمـادـيـةـ وـالـاـسـلـحـةـ الـفـتـاكـةـ الـتـيـ وـجـدـتـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ فـلـيـسـ بـقـاءـ نـوـعـهاـ حـتـىـ نـهـاـيـةـ الـزـمـانـ مـحـقـقـاـ فـقـدـ يـقـنـىـ نـوـعـهاـ حـتـىـ ذـكـ تمامـ؟ وـقـدـ تـنـتـهـيـ قـبـلـ ذـكـ وـالـلـهـ تـعـالـيـ اـعـلـمـ بـالـذـيـ سـيـكـونـ مـنـ بـقـائـهـ اوـ اـنـتـهـائـهـ وـاحـتـمـالـ اـنـتـهـائـهـ اـقـرـبـ لـاـنـ الـاحـادـيـثـ الصـحـيـحةـ وـرـدـتـ باـسـتـعـمـالـ الـخـيـلـ

رـمـاحـ وـالـسـيـوـبـ وـالـحـرـابـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ مـعـ انـ النـفـوسـ الـبـشـرـيـةـ جـبـلـتـ عـلـىـ تـفـضـيلـ الـمـرـكـوبـاتـ الـمـرـيـحـةـ وـاستـعـمـالـ السـلـاحـ الـانـكـىـ فـيـ الـحـرـبـ. فـقـدـ يـكـونـ استـعـمـالـ هـذـهـ اـسـلـحـةـ الـعـادـيـةـ لـعـدـ وـجـودـ اـسـلـحـةـ الـفـتـاكـةـ وـلـاـ اـدـرـيـ كـيـفـ تـجـرـأـ هـذـاـ الـمـسـكـينـ عـلـىـ رـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـزـعـمـ اـنـهـ مـوـضـوـعـ مـنـ

لـاـنـهـ ذـكـرـ فـيـهـ سـلـاحـ قـدـيـمـ. فـاـنـ هـذـاـ سـلـاحـ هـوـ الـمـحـقـقـ الـوـجـودـ فـيـ ذـكـ الـوـقـتـ لـاـ خـبـارـ الـذـيـ لـاـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـذـكـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـمـاـ اـسـلـحـةـ هـذـاـ الزـمـانـ وـمـرـكـوبـاتـ

فـاـنـ وـجـودـهـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ غـيـرـ مـحـقـقـ وـاـنـمـاـ هـوـ مـحـتـمـلـ وـمـنـ قـرـائـنـ اـحـتـمـالـ عـدـ بـقـائـهـ ماـ نـسـمـعـهـ فـيـ الـاـذـاعـاتـ مـنـ الـزـعـرـ وـالـتـخـوفـ مـنـ نـفـاذـ الـنـفـطـ وـتـنـافـسـ الـدـوـلـ الصـنـاعـيـةـ فـيـ الـبـحـثـ عـنـ مـصـادـرـ لـمـ اـسـمـوـهـ بـالـطاـقةـ لـيـحـركـ لـيـحـركـ بـهـ الـحـدـيدـ بـدـلـاـ مـنـ الـبـتـرـولـ

حتى لا تكون هذه الحضارة المادية ركاما

من الحديث البارد ويحضرني هنا كلمة لطيفة سمعتها من رجل قال هذه الحمر التائبة التي تعترض طرق السيارات وتسبب الحوادث لو توقف البترول لتشاح الناس فيها وتنافسوا في اقتتالها وشغلوا المحاكم باستخراج صكوك في تملكها والتخاصم عليها وقد يقول قائلهم ابني قد ورثت هذا عن ابي عن جدي ومعذرة للقارئ في هذا الاستطراد الذي لا يخلو من فائدة ان شاء الله في

مناقشة محمد فريد وحدي في شبهه الواهية التي اعتمد عليها في انكار احاديث الدجال وزعمه ان انها موضعه ومثل هذه الشبه التي اودعها في كتابه دائرة معارف القرن العشرين هي في الحقيقة من جاهلية القرن العشرين تمهدنا للكاتب احمد امين. هذا هو ما يتعلق

هذا هو ما يتعلق آآ انكار احاديث الدجال على كثرتها وتوافرها وانكاره مبنيين على هذه الشبه الاربع هي اشار اليها والتي عجلت عليها في هذه العجوزات لا شك ان العقول والانسياق وراء العقول آآ مع احترام العقول وانه

عند وجود تعارض العقل والنقل في اتهام النقل ولا يتهم العقل لا شك ان هذا من من الخذلان للانسان لانه يتجرأ الى آآ انكار الاحاديث

التابعة المتواترة ويعول على شبه هي في الحقيقة وهي ولا في ولا قيمة لها فالحاصل ان ان محمد فريد الوجدي الذي استدل الشيخ محمد رحمة الله على انه ممن انكر حديث المهدى قد انكر ما هو اعظم منها الذي هو هذا الحديث

وهذا الانكار كله مبني على العقل وعلى سوء الفهم وليس مبنيا على نصوص واضحة الدليل على ذلك بل النصوص المتواترة هي خلاف هذا هذه المقوله الباطلة النتيجة انشاء حديث النهدي

اه هذه هذه الدجاج وانكر حديث مهدي من باب اولى من ينكر الاحاديث الدجال فان انكاره لمذهب اولى. واذكر ابني عندما آآ كتبت هذه الكتابة كتب الي واحد من الناس كتابا يعني يطلب مني اعادة النظر فيما كتب

وان احاديث المهدى انها لا تصح وانها يعني اه او ويطلب مني ان اعيد النظر فيها وقال نحن ما وجد في الصحيحين وانها موجودة في في خارج الصحيحين في خارج الصحيحين لكن الذنب يكسب الذنب والفتنة تجر

الفتنة والله تعالى يقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فان الزيف ينتج الزيت فهذا الذي آآ كلمني في احاديث المهدى وكفل بهاتفيما فاخذ مدة يعني يناقشني ويطلب مني ويقول يعني

ان الواحد الذي يقول بثبوت احاديث نهدي نظره ما يتتجاوز انفه يعني نظرا يعني ما ينظر بعيد يعني نظره قريب يعني ما يتتجاوز امسه. ما ينظر بعيدا وانما نظر في حدود الامثل

هذا الرجل كتب لي كتابا بعد ذلك ينشر الاحاديث الدجال واحاديث نزول عيسى ابن مريم ويهكم بها تهكم شنبع وآآ يعني يقول كلاما في عيسى عليه السلام وما نسب اليه من فقر الخنزير و

كلام تهكم وهكذا الانسان اذا ارخي لنفسه الامام واقدم على آآ يعني آآ تقديم العقول وتحكيمها واتهام النقول وعدم اعتبارها امام العقول. فان كون الحديث في غير الصحيحين ما يعني مبني الامر مبني على العقل لا فرق بين الصالحين وغير صحيح. ولهذا هذا الذي اه يعني كان كلامه في احاديث المهدى لأن ليس في الصحيحين هذا

الى ان ينكر ما في الصحيحين وان يهكم بما في الصحيحين كلاما في غاية القبح وفي غاية السوء يعني كلامه يقول كيف؟ كيف؟

كيف؟

حدث الدجال؟ يعني رجلا اعور والدجالين لهم عينان سليمتان والله ما يكون لهم نصيب منها يعني من هذا الكلام ومن هذه الاحاديث. اذا كان هذا في واحد يعني اعور ليس له لعن واحدة الدجاج

الذين لهم يعني كل واحد له عينان سليمتان ما يكون له نصيب من هذا من هذا الكلام

ثم يتكلم في يعني عيسى وقتله الدجال يقول كانه بيكون وزير شؤون البلدية وقروية وزير شؤون البلدية وقروية يعني يقتل آآ

الخنازير سيفعل كذا وكذا فيها كلام والعياذ بالله يعني الذنب يجر الى الذنب والزيت ينتاج الزيت وهكذا الانسان اذا ما

التزم بنصوص الوحي من الكتاب والسنة التي هي العصمة لا شك انه سيحيد ولا شك انه يقع يقع في مراتات آآ يضيع نطلع الكلام والعافية. امين. الا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم اه الاخوة لما سمعوا هذه الاسماء يحبون ان يعرفوا من هذا اه محمد فريد وحدي في في اي قرض كان يعيش؟ موجود في اه

موجود في القرن الذي اه الامر الذي خرج هذا الذي خرج قبل يعني احنا في القرن العشرين في القرن العشرين هو القرن الذي مضى القرن الافرنجي لا زال على قيد الحياة

اه طيب مثل هذا الكلام انكارا موجود كان موجود في دار مشهور دائرة نعرف القرن العشرين هذا سؤال عن نفس الكتاب هل يمكن ان يستفاد من هذا الكتاب في فوائد فيما يتعلق بمعلومات اخرى لكن

هذا الانكار منه آآ يخرج من دار الاسلام؟ على خطأ فديتنا بعيد الفروجة كذلك ذكرت بابن محمود يسألون من هو هذا ابن محمود؟

محمود كفي قبل عدة سنوات وله كتابات كثيرة

ولكنه يعني عنده شيء من الجموع الجموع اذا يعني كلام هؤلاء المتأخرین الذين يحكمون العقول نقول بسبب العقول يعني عنده شيء من هذا لأنها کلام في شرحه لنادي کله مبني على اه مثل محمد زین الوجدي ومثل احمد امين غيرهم من الكتاب الذين يتکلمون عليها بعقولهم. وليس بمقصد النفوس يفهمون ان نقول ولا يتهمون العقول وهو رئيس الحكم قطر رحمه الله قدوس وقبل سنوات وهو الذي كان اه في زمن الشیخ محمد ابراهیم يعني کتاب سماه يعني کتب رسالة ذكر فيها ان الرمي قيل الزوال يعني انه جائز وحصل بين قريش احمد إبراهيم مکاتبات واخیرا ابراهیم کتاب سماه تحذیر الهاتف لما احدثه ابن محمود في المناسک هذا وان كان خارج الموضوع لكنه يقول سؤال مهم في هذه الاوقات يقول انا امام مسجد اريد ان اكتس في الصلوات مع العلم ان المسجد ليس يتبع الاوقاف لانه مسجد خاص فهل يجوز لذلك؟ مثل الذي ينبغي ان يكون ذلك باذن ولی الامر جاء عدد من الاسئلة في ما الحکمة في ان عیسی عليه الصلاتہ اذا نزل يقتل الخنزیر الحمد لله كما هو معلوم يعني اه النصاری والکفار هم الذين يأكلون فيعبدون الخلیل فهو يعني يکثر الصليب الذي يزعمون انه رمز عنه وانه سلب وكذلك يقتل الخنزیر الذي هو يعني محروم في هذه الشریعة ثم نجد وكذلك يقول اذا كان عیسی يحكم بشریعة النبي صلی الله علیه وسلم فان الشریعة الاسلامیة تأخذ الجزیة من غير فلماذا يضع الجزیة؟ بس انه في اخر الزمان يعني في اخر الزمان يعني آلا قبل العشاء مرة الاسلام هو الذي امر بهذا لان في نهاية الدنيا يعني ان هذه اللسان فقط كذلك ما وجه الجمع بان النبي صلی الله علیه وسلم لما خرج قبل موته فقال ارأيتم ليتکم هذه لا ينبغي على وجه الارض وبقاء الدجال يكون هذا مستثنی بهذا مستثنی يعني فيكون مسیح الهدایة موجود في السماء ومسیح الضلال موجودین في الارض ويکون ذلك من ذلة ومستثنی من هذا من هذا الحديث الدجال تعم الاحیاء والاموات والجن والانس رمضان كما هو معلوم لهم علاقة في الفتنة التي تكون في الدنيا لانهم في قبورهم ومن كانوا في قبورهم وهم ما في نعیم واما في جحیم الى ان هذه الفتنة الدنيا واما الاموات عندهم فتنۃ في القبر وفتنة الممات. واما هذه الفتنة المحسیا ففي حجۃ المحسیا جت المحسی عديدة هنا من الزجاج وفتنة الممات منها بكثیر عذاب القبر وفتنة القبر ما لها علاقة بالدجال وفتنة الدجال وانما لهم علاقة لا يکونوا موجودین في زمن الدجال في زمن الدجال هم الذين اه منهم من تصیبهم فتنۃ ومنهم من يسلیم. الذين يتغفون عنه ولا يلحقون به كما جاء في الحديث من آلا حضر الدجال بل ينهی عنه فان الانسان يعني يكون يحسب انه مؤمن ثم اذا رأه رأى ما معه تغير وضعه تغير حاله كما جاء في الحديث الذي مر بنا في درس الامس يقول اشتهر عن الذين يتعاملون مع الجن انهم قالوا بان الدجال موجود الان في برمودا هل يصح هذا ويصدق هذا الكلام لا يصلی لا يصدق بكلامها في کلامه الدجالین لا من الانس ولا من الجن في ظل اذا كانت التوبۃ لا تقبل عندما يعني الانسان الاخرا کما عند الغرغرة وطلوع الشمس من مغربها ونزویل بأس الله فان في هذا اليوم الذي کفنه للدجال تكون الشمس ظاهرة لمدة ثلاثة اشهر تقريبا افلا يكون هذا ایة عظیمة وهو من جنس طلوع الشمس من مغربها لان کلاهما ایة علویة؟ لا بس بينهما فرق لان هذا اخبار بانه سيکون ثم بعده کذا ثم بعده کذا. تفضل يا شیخ. هذا الذي جاء في حدیث دجال کثناء هذا ما جاء فيه شيء حول التوبۃ وقبول التوبۃ وعدم قبولها وانما جاء ذلك عند خروج الشمس وغيرها وهذا اليوم لا شك انه يعني من ایات الله ولكن الشمس على مسارها كثير يعني شيئا بطيء وهي من المشرق الى المغرب واما الخروج في مغربها بدل ما تأتي المشرق تأتي من المغرب وهو الذي جاء فيه ان التوبۃ لا تقبل تمثیل ذلك الوقت واما في وقت دجاج وفي ايامه القليلة والقصيرة فان توبۃ مقبولة ولم يغلق باب التوبۃ وانما يغلق عند خروج الشمس من مغربها كما جاءت زيادة كما جاء ذلك بالقرآن وكذلك يقول اه فضیلۃ الشیخ هل يصلح ان يضم الى جوابکم عن شبهة فرید وجدی العقلیة التي يقول فيها كيف يعقل ان البشر يؤلهون بشر؟ الى اخر کلامه ان يقال الا تعجب من الذين اتخذوا من دون الله او ثاناه الله فبعدوا الحجارة البقر والاشجار وصغار الحیوانات والحشرات. كما نسمعه عن بعضه في بعض البلدان. فهذا اعظم قبحا عند اصحاب العقول السليمة. فالدجال فتنته اعظم مما اذن الله له فيه من الخوارق واما الحجارة والاموات فليس لهم خوارق فایهمما اعجب آلا شك كل من هذا وهذا يعني آلا يدل على شفهه يعني الذين يعبدون غير الله عز وجل سواء عبد الدجال او عبدوا الاوثان لكن فلينجي کلامه على اعتبار ان هذا شخص يعني يمشي يدعو الى الوفیته وهو نفسه فيه نقص موجود يعني فيه لا يستطيع ان يکمله ومكتوب على عینیه کافر على وجه کافر

يعني يقرأ الكاتب وغير الكاتب فيعني ومعلوم ان الكفار يعني كانوا يعبدون اللي بيعبدون الاحجار. لكن هو الان يقول ان الناس يعني حصل فيهم التقدم وحصل عندهم كذا وكونه يعني يروج عليهم شخص اعور يقول انه الهم ثم ينساقون له يقول هذا انصر كل ما كنا الدجال يعني انه لا وجود له وانه كله خرافه وان كلها احاديث موضوعة يعني لا لا قيمة لها ولكن هو يستبعد ان الناس يعني يرد عليهم هذا الشيء ولكن القضية اللي كما هو على البصائر يعني اذا عميت الابصار معها اه قيل ان معنى كان رأسه اه كأن رأسه يقطر ان عيسى لما رفع الى السماء رفع بعد وضوءه. فكان رأسه مبلل فهو ينزل على تلك الحال يبقى على حاله. هذا يحتاج الى ثبوت وكونه حتى لو يعني لو رفع على هذا على وهو كذلك يعني ما يدل على انه يعني ان هذا موجود معه وانه مستمر معه يمكن الامر يحتاج الى الثبوت هذا الكلام يسأل عن صحة حديث اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم كيف يجمع بين حديث خراب المدينة في اخر الزمان وبين حديث ان الايمان يأرز الى المدينة يعني هذا كما هو معلوم ان هذا يعني يحمل على على ما كان قبل خرابها وان هذه قوة ان يجيء الناس اليها في وقت قبل خرابها يقول حفظك الله استعملت لفظة الجاهلية للتعبير عما نعالج من جهل فهل هذا يمس؟ لا بس هو الان قام عارفانا اتيت من اجل مقابلة المعارف يعني هذا الكلام الذي ذكره من في دائرة معارف القرن العشرين فانا بدل ما اعرف انت بجاهلية

فهذا النجاۃ من الجهل هذا الذي قاله آآ حول الدجال وان هذا من جملة المعارف هو في الحقيقة من الجهل اه في شبهة الثانية قضية كيف يكون مكتوب عند على وجه الكافر ولا يقرأها او لا يعرف هذا. لكن الحديث فيه دالة على ان هذا الامر لا يقرأ الا المسلم فلا يكون يعني ممکن ان يضاف الرد عليه انه عمم بينما الحديث جاء في تخصيص المسلمين هم الذين يقرؤون ذلك هو المسلمين هم يقول هم هم الذين يتبعون الحديث الدجال

ولهذا ان هذا يعني كيف يحصل منهم هو او يحصل من احد انه تربط وهو على هذا الوقف وعلى هذه الهيئة الاخوات في قسم النساء هنا في المسجد النبوی اشكل عليهن موضوع وهو انهن يصلين بخمار يغطين الوجوه والسبب انه وجود کامیرات داخل المصلى اضحك فيها فهل تصح صلاتهن بالجمار؟ نعم تصح اذا كان يعني الخروج مثل ما يعطين وجوههم عند الرجال اذا كان في وجهك ظهر

وهن يعني كاشفات فعلوا من الشكر ما صحة حديث عقوبة لعيش بعد المسيح لا اعرف عنه شيئاً توفي جدي من بلد عربي وهو يقول لا الله الا الله ويصلی ويصوم ولكن كان يذهب الى قبور الاولياء ويدعوها ويذبح لها ومات على ذلك. فهل ارثه وهل ادعوه بالمفقرة والرحمة؟ علماً بأنه جاهل اذا كان يعني معروف انه يشتريه بغير الله ويدعوه غير الله فيذبح لاصحاب القبور وهذا هو الشرك بالله عز وجل. وهذا اختلف به العلماء هل يحكم عليه بمجرد فعله انه كافر او تقام عليه الحجة والا ظهر انه تقام الحجة لكن آآ من يكون كذلك آآ لا ينبغي للانسان ان يرجع عليه ان يتمنه من ميراثه جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد. قال الامام ابو داود يرحمه الله تعالى باب في خبر الجساسة قال حدثنا النفيلي قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبني حديث كان يحدثني تميم الداري رضي الله عنه عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فإذا أنا بأمراة تجر شعرها قال ما انت قالت أنا جساسة اذهب إلى ذلك القصر فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغالال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال أنا الدجال خرجنبي الأميين بعد؟ قلت نعم. قال اطاعوه ام عصوه؟ قلت بل اطاعوه. قال ذاك خير لهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك عن عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام ابو داود في لسانه رحمه الله تعالى في خبر جساسة اي في الخبر الحديث الذي فيه الجساسة او الذي جاء فيه ذكر جساسة وهو من جلة احاديث الدجال الا انه اشتهر عند العلماء بحديث لانه جاء به في الجساسة

فهي الدابة والمرأة للدجال في تلك الجزيرة التي هو فيها والتي اخبر التي ذكر خبره في ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود حديث آآ حديث فاطمة بنت رضي الله تعالى عنها ان في خبر آآ تميم الداري آآ الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل كان في جزيرة وهنا النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عن اصحابه في صلاة العشاء فاخبرهم بالذي شغله وان تميم الجاري كان يحدثه في ذلك الخبر الذي شاهده وعرفه في تلك الجزيرة وانه جاء فيه بان امرأة قالت أنا جساسة وادهبو الى ذلك القصر فانه برجل فذهبوا اليه وسائلهم فقال انه هو الدجال او انه المسيح هو اه سأله عن

خروج نبي الاميين فقالوا نعم انه قد خرج وقال ان

اهو قال اطاعوه ام عصوه؟ قال بل اطاعوه. قال ذاك خير له. قال اطاعوه اعصوه؟ قال بل اطاعوه.

قال ذلك فذلك خير لهم الحديث يدل على آآ وجود الدجاج في تلك الجزيرة وانه آآ

اه فيخرج فيخرج في اخر الزمان وهو ملتقي من الاغلال. ورأوا اه ضخامة ضخامته وعظم خلقه وقد عرفنا فيما مضى انه رجل

قصير ولكن لا ينافي كونه عن خلقه فانه يكون عظيماً وهو صغير

لان اه ان كان سريراً ان كان يعني اه ليس بالطويل كما هو قصير يعني يكون لفخامته وكل لاعضائه قام في بطنه وضخامة رأسه يعني

يكون عظيماً فلا ينافي ذلك يعني وهو كونه قصير وكونه

عظيم لا تنافي بينها فانه يكون مع قصره يكون اه ضخماً وكان يعني بين السماء والارض يعني معناه انه يتضطر ويتحرك من علو

الى سفل نعم قال انه حبسني حديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم عشاء اخر ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان

يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البعض

نعم يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم تأخر عنه مع الوقت المعتمد الذي كانت على اعتادوه واخبرنا وخبرهم الانسان بسبب

تأخره وان تميمة الجارية كان يحدثه في حديث ذلك الرجل الذي في الجزيرة او في جزيرة من الجزر

فالرجل هو الدجال هل معلومة يقول هذا اين تقع هذه الجزيرة؟ الله اعلم لكن حديث الذي قال يعني في انه قال اذا بنشره اه

واشار الى جهة نشره كيف الحديث

لكن تحديده في الضبط ومكانه والله تعالى اعلم وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم نعم وفيه رواية اثنين واخباره

بالذى حدثه به تميم وجاء في بعض الاحاديث انه وافق بعد ما ا قوله لكم او ما قلته لكم من قبل نعم

فاما انا بأمرأتي تجر شعرها. هذه هي تجر شعرها وفي بعض الاحاديث دابة تجر شعرها يعني لكثافته ولطوله ما في تعارض لكل دابة

فما جاء لا يعلم طولها من دبرها وبين هنا انها امرة

اعرف انها من اجابها اجاب بعض العلماء قيل ان الدابة ان المرأة يعني دابة الجواب فان على الله رزقها ولا ترى الا الدعاء المعبود اه

ثلاثة اوجه ان للدجال جساستين احداهما دابة والثانية امرأة ويحتمل ان الجثاثة كانت شيطاناً تمثلت تارة في كرة دابة وآخر في

كرة

والشيطان التشكل في اي تشكل اراد. ويحتمل ان تسمى المرأة دابة مجازاً كمثل قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها

يعني هذه وجوه ثلاثة وكون الشيطان يتمثل

على صورة الحيوان وعلى صورة الانسان نعم يصير هذا الرجل الذي هو الشيطان يتمثل في ابى هريرة وكان يحسن الطعام هو

الشيطان من الجن وجاء على وكذلك ايضاً الحديث الذي جاء عن اعقاة الحيات

عوامل البيوت كذلك ان الجن يتشكلون بها ويأتون على صور الدواب فيحصل منهم هذا ويحصل منهم هذا. نعم قال ما انت قالت انا

جساسة اذهب الى ذلك القصر اين نهاية القصر في بعض روايات الدبر؟ نعم

فاتيته فاما رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال. يعني يجر شعره؟ مسلسل بالاغلال. نعم ينزلو فيما بين السماء والارض يعني يتتحرك

ليقلب يعني يرتفع عن الارض ويندم يرتفع الى وقلت من انت؟ قال انا الدجال

خرج نبي الاميين بعد؟ قلت نعم. قال اطاعوه ام عصوه؟ قلت بل اطاعوه. قال العرب. الاميين لانهم الغالب لا يقرأون ولا يكتبون وان

كانت القرآن والكتابة موجودة فيهم لكن الغالب هو عدم الكتابة

وعدم القراءة انسوا من اطاعوه قال ذاك خير لهم قال لا تحرمونهم يعني اذا طاغوك وهذا كلام وهذا حق. مثلاً المفتر اه كما

يقول الحق ما شهد به الاعداء

قال حدثنا النفييلي انه فين يا عبد الله بن محمد النفييري البخاري واصحابه؟ عن عثمان بن عبد الرحمن؟ عبد الرحمن وهو؟ الصدوق

اكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسببها الرواية عن الضعفاء والمجاهيل وبعث بسبب ذلك اخرج لهم ابو داود والنسائي

ابن ماجة ابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابن ابى ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة

ابن ابى ذئب عن الزهري الزهري فقط اخرجه اصحاب عن ابى سلمة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنها قال حدثنا

حجاج بن ابى يعقوب قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابى قال سمعت حسيناً المعلم قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثنا عامر بن

شراحيل الشعبي عن

فاطمة بنت قيس رضي الله عنها انها قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي عن الصلاة جامعة فخرجت

فصليت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك

قال ليلزم كل

مصالحه ثم قال هل تدرؤن لما جمعتكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اني ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة ولكن جمعتكم ان الداري كان رجلا

نصرانياً فجاء فبائع واسلم وحدثني حديثاً وافق الذي حدثتكم عن الدجال حدثني انه ركب في سفينة

مع ثلاثة رجال من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر وارفعوا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهل كثيرة الشعر. قالوا ويilk ما انت؟ قالت انا جساسة. انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدير. فانه الى بالاشواق قال لما تمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانا. وانطلقنا سراء حتى دخلنا الدير. فاذا فيه اعظم انسان رأيناه وخلقاء واشده وثاقا مجموعه يداه الى عنقه فذكر الحديث. وسئلهم عن نخل بيتان وعن عين زغر وعن النبي الامر. قال

اني انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج. قال النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم وانه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من جبل المشرق ما هو مرتبين واما بيده قبل المشرق قالت حفظت هذا من رسول الله صلي الله عليه وعلى الله وسلم وساق الحديث ابو داود حدث فاطمة بنت رضي الله عنها في حصة اه دجال وفيه ان الرسول صلي الله عليه وسلم قال من هذه الصلاة جامعة ليس مع الناس ثم قام على المنبر وجلس

جلس على المنبر وهو يوضح فقال لي ما جمعتكم لغربة ولا لرهبة يعني لا لتفريح ولا ترهيب ولا لامر يرغب فيه او يرحب منه وانما للخاضع بشيء قد حصل وهو اه كون جريمة كان نصراانيا واسلم وانه اه حدثه بحديث كان اه مماثلا او يطابق ما كان حدثهم به او مثل ما حدثهم به وانهم كانوا في جزيرة فكان في البحر فقتل بهم الاموات الى جزيرة

نزلوا فيها فرأوا اهل دابة اهل يعني كثيرة الشعر فقالت انا انا جساسة فادهبو الى ذلك رجلا في الدير فانه الى خجل ثم الاشواق يعني انه شديد الشوك الى اخباركم والى معرفة اخباركم فذهبوا اليه

او وانه موثق بالحديد وذكروا صفة توثيقه بالحديث واياته بالحديث ثم بعد ذلك سأله اسئلة عن النخل بيتان وعن ايش عن عين فاخبروه فاخبروه بذلك وقال انه هو الدجال وانه يوشك ان يؤذن له بالخروج. ام يؤذن له بالخروج يعني وانه يتنتظر الاذن له بالخروج وفك اظفاله ثم خروجه على الناس فيحصل منه ذلك الشيء الذي جاءت لي الاحاديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ويidel على وجود الدجال وانه موجود وانه موثق في تلك الجزيرة وانه يخرج في اخر في زمان عندما يؤذن له الخروج وهو يدل على وجوده وهو مخصص لحدث انه لن يأتي

مئة سنة وهناك مما كان على ظهر الارض نفسهم فيكون آه هذا الحديث في قصة جلساته الدجال يخصص لذلك وانه يكون موجودا وانه اه يخرج في اخر المنام فيكون اه

ما جاء في حديث البثامة آه من عمر ذلك الحديث وهو حديث فان هذا باقي لا يعني لا يموت او بملك تلك المدة لا تستثنى عن جثاته والحوار العين والملائكة والجن وأشياء كثيرة موقوتة

كتب الله لنا البقاء الى انها اطول من هذا ما يدخل الاستثناء؟ لا هو كلام يعني المقصود بالعيد ابن آدم ومعلومةبني ادم اما قضية الجن والملائكة فهو لاء عالم اخر. معمرین ما في شأن مثل الملائكة اخواننا والجن. الله

المنازل منعهم يعني لكن على البشر بني ادم لانه في اخر الكتاب جاء بلفظ احد عند ابي داود اذا في احد يعني من البشر نهاية الامر معلوم يعني يعني لا يقال انهم يعني ينفرون قبل مئة سنة ابدا بل لهم باقون وهذا اذا قلنا كذلك بان ممر معنى انها امرأة انظروا شعرها اذا تبدأ ولا ما تبها كانت موجودة وتستمر ولا يعني هذا سيبقى الى ان

يؤذن بخروجه عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سمعت منادي رسول الله صلي الله عليه واله وسلم ينادي عن الصلاة

جامعة فخرجت فصليت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يأتي الاسئلة عن هذه الصلاة هل صلاة فريضة او نافلة انها ليست حريصة انه على نافلة لان الفريضة ما الاحزاب الاذان وهذا ممكن ان يعمل الان لو اراد الامام لا لا لا

لا يعمل لان هذا ما عرف عن الائمة ولا عن العلماء ولا عن الصحابة يفعلون ذلك طريقة اللون فخرجت فصليت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلي الله عليه واله وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يوضح

الجلوس هنا المراد بالقعود او القيام. مكان الجلوس لكنها ليست خطوة هذه ليست خطبة جنة قلنا ما هو حدثهم وهو على المنبر وكان جلوسه على المنبر حتى يروه ويشاهدوه الجمعة وليس الانسان يجلس

قال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرؤن لما جمعتكم وهذا يبين لان القضية ما هي قضية خاسرة جماعة وانها صلاة الفريضة هل تجدون لماذا جمعتكم ليحدثهم بهذا الخبر

بهذا الحديث ثم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني ما جمعتكم لرهبة ولا رهبة ولكن جمعتكم ان تميما الداري كان رجلا نصراانيا فجاء

فبایع واسلم حدثني حديثا وافق الذي حدثتم عن الدجال

فهذا يعني اذا كان انه تميم الجاري انه رأى هذا في حال كفرت فيكون مما تحمله في بكفره واداه بعد اثنان بعده بعد اتيانه حدث به بعد اسلامه

حدبني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثة رجال من لقم وجذام فلعب بهم الموج سهرا فلعب بهم الموج شهرا في البحر يعني

لبعهم لبعهم فوج يعني معناه ان الامواج تقاذفهم

يعني لا ليس لهم اتجاه بسبب الامواج حتى قذفthem كثيرة وارفعوا الى جزيرة حين مغرب الشمس. ارفعوا يعني معناها انهم اه مالوا

اليها يربطوا السفينة حتى يعني ينزل الاشياء الثقيلة التي تمسكها لانها تذهب ويكون ذلك عند او قرب الجزيرة

ثم ركبوا اقرب فهي القوارب الصغيرة التي ينتقلون بها اه يعني نستهينه الى البر نعم فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلوا كثيرة الشعر قالوا ويلتي ما انت؟ قالت انا جسامه

فجاءت اسئلة هل هذه هي الدابة؟ هي الدابة او غيرها؟ من علامات الساعة؟ لا معلش ما في شي ما في اعلن هذه الارض التي تحرم
الناس النمل ما في شي يدل على هذا

انطلقوا الى هذا الرجل في هذا الدير هو متبع اماكن العبادة النصارى ديار اليهود فانه الى قبر امه ولكن الحديث الذي مرة
قصر كما مر في الحديث السابق انه قصر

انه فانه الى قبركم بالاشواق قال فانه الى خبركم بالاشواق يعني انه مشتاق الى اخباركم قال لما تمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون
شيطانا تمت لنا رجلا طرقنا منها ان تكون شيطانا

وهذا يعني قد يفهم منه انها امرأة لانها لو كانت على شكل اخر يعني آآ غريب يعني اذا كان يعني اه اشد اه كان اشد اشد
استلحاشا لكن قالوا فرقنا ان تكون شيطانا. يعني خفنا

وخوف انطلقنا من الشيطان او شياطين الانس شياطين الجنس يقولون للايش كما ان يكون على صور الحيوانات وهو معلوم ان كله
من الجن والملائكة تشكل على صورة الانسان كان ذلك يأتي الانسان والجن يأتي من يأتي منه صوت الانسان

اصحى عن ابي هريرة الذي كان يأخذ من الطعام كان من الجنة ولكنه فرع على صورة انسان والملائكة الذين جاءوا بهم إبراهيم
كالعاشرة رجال امتحان وجبريل جاء الى مريم لصلوة البشر وكذلك جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وجاء بصورة رجل غير معروف
من الحي جبريل المشروع انطلقنا سراعا حتى دخلنا الزير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه قط خلقا واشهده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه
فذكر الحديث ذكر الحديث وسألهم عن نخل بيتان وعن عين زغر

وعين ويحدرونه نعم ورجعنا يوشك الا يثنى في حديثنا زيتان المدينة بالاردن الغور الشامي يقال لها هي لسان الارض وهي بين
حوران وفلسطين بها عين الفلوس وهي عين فيها ملوحة يسيرة وتوصف بكثرة النخل

قال ياقوت وقد رأيتها مرارا فلم ارى فيها غير نخلتين حائلتين وهو من علامات خروج الدجال وعين زغر قال ياقوت حدثني الثقة
ان زغر هذه في طرف البحيرة الممكنة في واد هناك بينها وبين بيت المقدس ثلاثة ايام وهي من ناحية الحجاز ولهم هناك
وعن النبي الامي فقال اني انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه في بحر الشام او بحر
اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو مرتين. واوما بيده قبل المشرق قالت حفظت هذا من

رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق انه في بحر اليمن؟ في بحر الشام وبحر اليمن ثم قال لا بل هو اضرب ترى اخبر بأنه اذا جاء
في المشرق وأشار اليه مرتين

وقال جهاز المشرق ما هو؟ يعني هو من جهة النبي الى جانب المسجد هو واما كلمتان او حرف ماء فهذه آآ يسمونها صلة يعني يتى
بها يعني صلة في الكلام وليس نافية. وهي نظير ما جاء في القرآن حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم حتى يعني
حتى اذا جاؤوها

حتى اذا جاءوها شهد عليهم وانصارهم هي من جهتها فقوله يعني هو يعني آآ الى جهة الشرق هو فتكون ناقلة يعني زائدة يعني آآ¹
وليس نافية قوله انه في بحر الشام او بحر اليمن لا

هذا رابعا اغراط يعني كأننا يعني هذا يعني متربدا من هنا او هنا ولكنه بعد ذلك اخبر بأنه في جهة اه هذا الايش؟ لا بل من قبل
المشرق ما هو مرت من قبل المشرق هو

من قبل المشرق يفوق وحرفها يعني جاء خلاف دي الحكاية نادعوه فشهد عليه الصلاة والسلام ومن جسر الا يعلم اهل الكتاب ام لا
من ان لا يعلمه الكتاب ما منعك الا تسدج

وكلمتنا حرف لا وحرف ما يأتيان واما بيده قبل المشرق قال حسبنا مرتين؟ نعم نعم. قال حدثنا حجاج بن ابي يعقوب. حجاج بن
ابي يعقوب هو مسلم ابو داود. وابي داود

عن عبد الصمد عبد الصمد ابن ابي وائل عن ابيه الحسين المعلم. الحسين معلم ثقة. نعم. ابا بلال بن بريدة. عبد الله بن بريدة وثقة
امن بن شراحيل شراحيل الشعب هو ثقة

جائت الاسئلة ان هنا في هذا الحديث نادي منادي ان الصلاة جامعة. في الحديث الذي قبله اخر صلى الله عليه وسلم العشاء الاخر

ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان يحدثني

تميم الداري قصة واحدة او قصتين آآ لكن في الغالب انها قصة واحدة اه يرجح يعني نعم هو كذلك جاء في بعض الروايات انه سأل
عن بحيرة طبرية هل هي هذه؟ ها

وهنا سأل عن عين زغر. ايه هي ولا؟ الله اعلم ما في. يعني هل هل سأله عن هذه وهذه او ان هذه هي هذه لا ندري هنا قال اني ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة

فقائق الاخليس في الدجال رهبة انه رهبة ورسول حذر من فتنته لكنه يعني اه هذا يعني خيرهم بالشيء الذي اه ذلك الحديث الذي حدثه لي حدثه رياض والذي شاهده

رعاية والدجل الرسول حذر فتنته ولكن الرسول اراد ان يخبرهم بالخبر الذي سمعه الذي حدثه به حسين الداري ما معنى كلمة اهلب كأنها اللي بعدها تبتراها النتيجة كثرة الشعب

لماذا سرقوا منها عندما تمت لهم رجلاً كأنهم فرقوا منه هذا الشيء يكون خشوا ان تكون شيطاناً شيطاناً اه يجب ان تكون شيطاناً جاء في في الترمذى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض المشرق يقال لها خراسان

صح الالباني وعن انس رضي الله في صحيح مسلم حدث مسلم من الشام والعراق طبعاً هذا من جهة وايضاً نفس الحديث حدث الناس يتبع فيه سبعون الف من يهودا فيها

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية اصبهان معه سبعون الفاً من اليهود. يعني من يهودية هذه كان له مكان يعني فيه

مكان اليهود ويكون معهم سبعون الفاً وهو يهودي بل هو يعني نفسه يعني في قصة ابن صياد الذي كان المسؤول يتوقع فيخشى ان يكون انه دجاج يعني هو يهودي قال ابن حجر واما من اين يخرج فمن قبل المشرق جزماً؟ نعم هذا لا شك

لان الحديث هذا طويل يخرج من خلة بين الشام والعراق ويتابعه سبعون الف من يهود سفيان يعني يأتي ومعه هذا العدد عليكم وقال ابن كثير فيكون فهم اكثر اتباعه الذين هم اليهود

قال ابن كثير فيكون بدء ظهوره من اصبهان من حارة يقال لها اليهودية قال حدثنا محمد بن سدران قال حدثنا المعتمر قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن مجالد ابن سعيد عن عامر قال حدثني فاطمة بنت رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر وكان لا يصعد عليه الا يوم الجمعة قبل يومئذ ثم ذكر هذه القصة ثم ذكر حدث صلى ظهر يفعل المنبر فكان يشهد الى يوم الجمعة

اول حاجة في هذه التجارب تم تحيد ظعنه وقال انه هذا الحديث ولعلهم يوجد في مجال قال حدثنا محمد بن صدران محمد ابن ابراهيم بن سدران هو خلوق من ابو داود وكبير النسائي والنمسائي

عن المعتمر؟ المعتمر ابن سليمان ثقة اخر له اصحابه عن اسماعيل ابن ابي خالد اسماعيل ابن ابي خالد هو ثقة اخرجه اصحابه عن مبارد بن سعيد وهو اليهودي؟ ليس بالقوى

عن عامر عن فاطمة عن عامر والشعبي مرة تانية قال ابو داود وابن صبران بصري غرق في البحر مع ابن متور لم يسلم منهم غيره كما قال ابو داود ان ابن جبران غرق في البحر مع ابن النسوة لم يسلم منهم غيره يعني بأنه يعني هذا يعني كبير وان معه جماعة وانهم هلكوا ولم ينجوا منهم الا من سكران هذا يعني هذا من اخبار قال حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن فضيل عن الوليد ابن عبد الله ابن جمبل عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذات يوم على المنبر انه بينما اناس يسيرون في البحر فنفذ طعامهم ورفعت لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخبر فلقيتهم الجثاثة فقلت لابي سلمة وما الجثاثة؟ قال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها قلت في هذا القصر؟ قالت في هذا القصر فذكر الحديث وسأل عن نقل بيتان وعن عين زغر قال هو المسيح فقال لي ابن ابي سلمة ان في هذا الحديث شيئاً ما حفظته قال شهد فجابر انه هو ابن صياد قلت فانه قد مات. قال وان مات. قلت فانه اسلم. قال وان اسلم. قلت فانه قد دخل المدينة. قال وان دخل المدينة

ثم ارجع ابو داود ايجاباً ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهم فيما يتعلق